

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح كتاب التوحيد (7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا
الحاضرين والحاضرات والمستمعات والمستمعات قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد عبدالوهاب عليه رحمة الله -
00:00:00
باب من الشرك لبسوا لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني
الله بضر هل هن كاشفات ضره - 00:00:20

وعن عمران ابن حصين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى
اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام - 00:00:35

هذا الباب باب من الشرك لبس الحلقة الخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه بمناسبة هذا الباب باب التوحيد ولما قبله انه ذكر في الباب
الذى قبله في تفسير شهادة التوحيد - 00:00:53

لا الله الا الله ان تفسير هذه الترجمة ما بعدها من التراجم فبدأ بالمسائل التفصيلية المتعلقة بالعبادة والتي صرفها لغير الله شرك ومن
ذلك من لبس حلقة او خيطا لو علق شيئا من ذلك - 00:01:19

يرجو انه يدفع عنه الضر او يجلب له الخير او يرجو بركته ان هذا يكون قد تعلق بغير الله التعلق بغير الله اما بخيوط او بحلق من
حديد او نحاس او صفر - 00:01:44

او المونيوم او غيرها بان جعل قلبه معلقا بشيء من امور الدنيا من الاشياء المخلوقة انها تنفعه او تضره وهذا شرك في نوعين في
الربوبية لانه اعتقاد نافعا او ضارا مع الله - 00:02:04

وشرك في العبادة توجه قلبه بالخصوص والذل والرجاء الى هذا المخلوق الذي علقه او الذي تعلق به قلبه بباب من الشرك لبس الحلقة
الحلقة اما من حديد النحاس او من الصفر - 00:02:27

وهو نوع من انواع المعادن اقل من النحاس او او من علق مباحا به ختم بخاتم فضة يرجو بركته انه يدفع عنه الضر او يجلب له
الخير او ان المرأة - 00:02:50

تختم خواتم او بالأساور للزينة ولترجو منها دفع الشر ورجاء الخير اذا تعلق القلب بذلك بجلب الخير او دافع الشر هذا هو الشرك
الاكبر بباب ما جاء في من الشرك - 00:03:10

او ما جاء في لبس الحلقة والخيط الخيط يكون من من قطن او من صوف او من غيرها خيوط يعلق اما على الرقاب او يربط بها
العضد او يربط بها الفخذ - 00:03:34

كثير من الحجب التي تحجب الان على الاولاد والصغرى والعمال من هذا الباب خيط اسود في حجاب يعتقد انه يمنع عنه الشر او
يجلب له الحظ والخير لرفع البلاء بعد وقوعه - 00:03:53

او دفعه اي قبل وقوع هذا البلاء اذا اعتقاد في هذه الاشياء المعلقة المخلوقة التي لا تنفع نفسها فكيف تنفع غيرها اعتقاد فيها انها
مؤثرة بالخير له او دفع الشر عنه - 00:04:14

قول الله عز وجل قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله هل هن كاشفات ضره لو ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون - 00:04:34

الآلية في سورة الزمر قل لهم يا محمد لهؤلاء المشركين قل افرأيتم وهذا استفهام على سبيل الانكار المتضمن في التقرير والاستخفاف

بهم وبقولهم افرأيتم ما تدعون من دون الله ما بمعنى الذي - [00:04:54](#)

لان المدعوين من دون الله نوعان نوع عاقل الملائكة والانبياء والصالحين والجن وانواع كثيرة غير عاقلة كالجمادات احجار وقبور
ومقامات شموس واقمار ولهذا جاء التعبير بما الدالة على العاقل وغير العاقل - [00:05:20](#)

افرأيتم ما تدعون من دون الله اي الذي تدعون من دون الله هذه ماء الموصولة ان ارادني الله برحمته ان ارادني الله بضر هل هن
كاشفات ضره اذا قدر الله علي الضر - [00:05:49](#)

مرض او بحوادث هل هذه المدعوات من دون الله تستطيع ان تكشف الضر الذي قدره الله عليك والجواب لا لان الاستفهام انكارى او
ارادنى برحمة بخير نعيم هل هن ممسكات رحمته - [00:06:10](#)

هل يستطيع هذه المعبودات اي كانت ان تمنع عنى الخير والرحمة التي كتبها الله لي الجواب لا ثم قال قل حسبي الله عليه
فليتوكل المتوكلون يعني ان الله جل وعلا هو حسبي بمعنى كافياني - [00:06:32](#)

فلا احتاج الى غيره وانما استغنى بالله عن غيره كما قال الله جل وعلا يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي حسب من
ابعك من المؤمنين عليه فليتوكل المتوكلون لان التوكل عبادة - [00:06:54](#)

وهو تفويض القلب واعتماده على الله فان فوض قلبه واعتمد على غير الله اي كان هذا الغير حجرا او شجرا ايضا او حلقة فانه عندئذ
يكون صرف حق الله لغيره - [00:07:12](#)

فصار مشركا فبدأ الآية بالانكار على المشركين وختمتها ببيان فضل المؤمنين والموحدين انهم على الله فليتوكل المتوكلون عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر - [00:07:27](#)

فقال ما هذه؟ قال من الواهنة وقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به
نعم حديث عمران ابن الحصين - [00:07:50](#)

خزاعي رضي الله عنه قد اسلم في عام خير توقي رضي الله عنه بالبصرة بضع وخمسين ثنتين وخمسين او نحوها قال رأى النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا وهذا الرجل ابهم - [00:08:06](#)

وجاء في بعض الروايات انه هو عمران قد ربط عضده والعضد ما بين الكتف الى المرفق لما عبد ما بين الكتف الى المرفق يسمى
ماذا؟ عضدا قد ربط في عضده خيطا - [00:08:30](#)

من الصفر هذا المعدن الذي هو اقل شأننا من النحاس فقال ما هذا فقال من الواهنة يا رسول الله والواهنة مرض اما مرض النفس او
مرض عضوي فكثير من الشراح يعتقد انه يقول انه مرض عظوي يصيب اليد ويصيب الجنب - [00:08:51](#)

وقيل انه يصيب النساء الرجال دون النساء ويحتمل انه مرض الوهن الذي يسمى عند الناس بالعجز والكسل انتم بموت الحيل في
وهن يعني كسل وعلى كل حال ايا كان المراد به فهو مرض اما عضوي نفسي او كلامها - [00:09:18](#)

قال اني وضعت هذا من الواهنة يعني ان هذا الخيط علقته وربطته بعضا يدفع عن الوهن وقال عليه الصلاة والسلام انزعها فامرته
بنزعها هذا امر المعروف ونهي عن هذا المنكر - [00:09:42](#)

ثم بين له قال فانها لا تزيدك الا وهنا اي لا تزيدك الا مرضك على مرضك لا تزيدك الا وهنا لانك تعلقتها وتعلق قلبك بها وزادتك مرضها على
مرضك ان كان مرضها نفسيا فتزيدك هذا المرض - [00:10:01](#)

معنى انك لو ازلتها زاد مرضك ولو بقيت فيك اعتقدت ان هذا المرض انما يذهب عنك بها بسببها او بها هي ولو مت وهي عليك ما
افلحت ابدا لو مت - [00:10:22](#)

وهذا المعلق عليك لا تفلحوا ابدا من الذي لا يفلح ابدا هو المشرك الاكبر فانه لا يفلح ابدا بمعنى انه كافر وانه في النار لانه علق قلبه
تأثيرا وجلبا للخير ودفعا للظر بغير الله - [00:10:42](#)

تعلق بغير الله وهذا الغير ليس حتى من الاسباب وانما شيء مبتدع فنزعها رضي الله عنه فذهب عنه السبب الذي به
يأثم وفي هذا مقابلة هؤلاء المشركين بنقض قصدهم - [00:11:06](#)

فان قصدوا من الهمتهم و معموداتهم و معلمات قلوبهم شيئاً فان الشريعة تأتي بضد هذا القصد كما قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهذا اي مرظا على مرظك ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:11:27](#)

رواه الامام احمد وحديثه حديث جيد هذا الفعل تعليق هذه المعلمات رجاء دفع العين او دفع النحس او دفع الامراض او منع الجن والشياطين او اعتقادى انها تجلب الحظ والتوفيق - [00:11:46](#)

والخير هذا كله من اعتقادات الجاهلية القديمة والجاهلية المعاصرة حتى من زعموا انهم متقدمون في حضارتهم عندهم هذه الاعتقادات يعلق على رقبته ميدالية في خيط ثوب من فضة او من ذهب يعتقد انها تجلب له الحظ - [00:12:13](#)
ترونها في بعض اللاعبين الذين يلعبون الكرة ويستقدمون من بلاد وثنية كamerika اللاتينية او يأتون من بلدان اوروبا وهم نصارى او في بعض العمالة الذين يأتون من بلاد الهند والسندي - [00:12:37](#)

جنوب اسيا وجنوب شرق اسيا تجدهم يعتقدون مثل هذى على رقابهم وعلى اعدادهم وعلى ارجلهم وعلى اوساطهم بمعنى انها حجاب وربما علق فيها قطعة من معدن المقصود اي كان هذا المعلم ما دام انه علق قلبه به - [00:12:56](#)
جلب الخير او لدفع الظر فانه بهذا اشرك مع الله شركا في الربوبية في التأثير اذ اعتقاد مؤثرا نافعا ضارا مع الله وعلق قلبه ايضا بغير الله في الرجا وفي التوكل وهذا شرك في ماذا - [00:13:18](#)

العبادة ولها بدأ بهذا النوع بدأ شيخ الاسلام بهذا النوع في تفسير التوحيد لان شركه يتعلق بنوعين من انواع التوحيد الربوبية وفي العبادة في الربوبية من حيث اعتقاد التأثير والنفع والضر مع الله - [00:13:35](#)

وبالعبادة من حيث الرجاء والتوكيل وتفويض القلب وتعلق القلب بغير الله. نعم وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له - [00:13:57](#)

وفي روایة من تعلق تميمة فقد اشرك نعم وله اي للامام احمد في مسنده عن عقبة ابن عامر وهو عقبة ابن عامر الجهنمي رضي الله عنه من الصحابة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال مرفوعا يعني الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:15](#)
ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له في روایة والطبراني وغيرهما ومن تعلق تميمة فقد اشرك - [00:14:36](#)

والتميمة اشياء يعتقدونها انها يتم بها مرادهم بتعليقها يعلقها لينجح يعلقها ليوفق يعلقها يبتغي بها سعدا او حظا هذه التمائم واكثرها تمائم من خيوط او من عظام - [00:14:52](#)

او من اشياء يعتقد فيها في ذاتها البركة او النفع والضر والودع جمع ودع وهي ما يكون من الاصداف على سيف البحر فان اهل الجاهلية كانوا يجمعون هذه الاصداف ثم ينظمونها في خيوط - [00:15:21](#)

ويعتقدونها على انفسهم وعلى اولادهم وعلى اهليهم وعلى دوابهم يعتقدون انها تنفعهم او تضرهم وقال عليه الصلاة والسلام بالدعاء عليهم من تعلق تميمة فلا اتم الله له اي لا اتم الله له مراده ومقصوده - [00:15:40](#)

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له لانه اعتقاد انها تدعه او انها تأتي له بما يريد قال ومن تعلق تميمة فقد اشرك الشرك هنا هو الشرك الاكبر حيث تعلق قلبه بها - [00:16:01](#)

نعم ولا بن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون هذا حديث حذيفة رواه الامام احمد في الزهد ورواه وكيع - [00:16:22](#)

وغيرهم وهو حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلی الله عليه وسلم انه رأى رجلا قد علق خيطا من الحمى اجل دفع الحمى عنه والحمى ارتفاع الحرارة فقطعه لان حذيفة له ولایة - [00:16:40](#)

كونه من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وفي مقام التعليم وفي مقام الاحتساب ولانه من علماء الصحابة فهو صاحب السر فقطعه ثم تلا قوله جل وعلا وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - [00:17:07](#)

هذا الخيط اعتقاد ذلك انه سبب والمعلمات ان اعتقاد انها سبب فهذا شرك اصغر اذا اعتقاد ان المسبب هو الله اما اذا اعتقاد انها هي

التي تنفع او تضر او تعلق قلبه بها رجاء وتوكلها فهذا شرك اكبر - [00:17:29](#)

اعتقاد سبب لم يجعله الله ولا رسوله سببا لم يجعله الشريعة سببا ولم يعرف انه سبب في الطبيعة فهذا شرك اصغر ثم تلا قوله جل وعلا وما يؤمنون اكثراهم بالله الا وهم مشركون - [00:17:53](#)

هذه الاية السلف لهم فيها معنيان. المعنى الاول ما قاله حذيفة لتنزيل اياتنا هذه الاية على الشرك الاصغر يؤمنون بالله ومع ذلك يشرون الى الشرك الاصغر الذي لا يخرج من الملة - [00:18:10](#)

الذي لا يخرج من الملة ويجعل صاحبه تحت طائلة العقاب والوعيد وهذا قال به ابن عباس رضي الله عنهم في تنزيل مثل هذه الآيات على الشرك الاصغر والاية تأتي ايضا على الشرك الاصغر وما يؤمنون اكثراهم بالله اي ايمان بربوبيته - [00:18:29](#)

الا وهم مشركون الاهيته وعبادته كما كان عليه عامة المشركين وهم كانوا يؤمنون بالله جل وعلا الربوبية بالانفراد بالخلق والرزق والتدين والابداع لكنهم مع ذلك يشرون معه في العبادة الاية تتناول هذا وتتناول - [00:18:48](#)

الاول نعم مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما اي وامثالها لاجل رفع البلاء او دفعه اما ان يعتقد انها تنفعه - [00:19:13](#)

او تضره وهذا شرك اكبر كما عرفتم في الربوبية وفي العبادة او يعتقد انها سبب فهذا شرك اصغر نعم الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح ففيه شاهد لكلام الصحابة - [00:19:33](#)

ان الشرك الاصغر اكبر من الاصغر نعم ان الصحابي اكبر من الكبار ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح ابدا كان هذا الصحابي لأن الشرك من اي كان من الصحابي او من نبي لا يغفره الله - [00:19:50](#)

اما كونه من النبي لا يغفره الله وكما قال الله جل وعلا في سورة الزمر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك وتكون من الخاسرين في سورة الانعام لما ذكر الله جل وعلا في انتها اسماء ثمانية عشر نبيا ورسولا - [00:20:12](#)

بدأها بقوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوله نرفع درجات من نشاء. ان رب حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلام هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود الى ان قال سبحانه - [00:20:33](#)

في سياق الآيات اولئك الذين هدى الله وبهداه مقتدر الى قوله ولو اشركوا اي هؤلاء الذين سميناه لك ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون واذا كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لو اشركوا وحاشاهم - [00:20:47](#)

ان يشروا حيطة عنهم عملهم الصحابة من باب اولى كما في حديث عمران وغيرهم من باب واولى لان الشرك ذنب لا يغفره الله لو كان المعلق على انه سبب لم يعتقد فيه النفع ولا الضر ولم يرجوه بقلبه ولم يتوكلا عليه بقلبه وانما اعتقده سبب - [00:21:06](#)

فهذا شرك اصغر وان صاحبه ايضا لا يفلح لان الشرك الاصغر ماذا اكبر من عموم الكبار عموم الكبار مثل ماذا السرقة والزنا واكل الريا وشرب الخمر وامثالها. فالشرك الاصغر اقبح من عموم الكبار - [00:21:33](#)

هذا الحديث في التغليظ على هذه الصور انما يرجعها بحسب مراد الانسان بحسب اعتقاده وهو اصل من اصول الشرك الاربعة وهو الشرك المقاصد شرك الارادة شرك النيات قد يكون صورة العمل - [00:21:51](#)

سورة مباحة او مشروعة لكن المقصود والنية يصيرها من اقبح الاعمال واشعنها وهذا فيه الخوف من هذا الشرك الحذر منه الثالثة انه لم يعذر بالجهالة نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعذر - [00:22:17](#)

حذيفة لم يعذر عمران بالجهالة ولانه لم يعذر رضي الله عنه بالجهالة واكثر من يعلقها على انه جاهل لكن هذا خلاف العقل نداهة كما انه خلاف الشرع صراحة نعم - [00:22:39](#)

رابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا و هنا لا تنفع في العاجل يعني في الدنيا وبارة في الآخرة الدنيا تزيد صاحبها المرض والوهن - [00:22:58](#)

وفي الآخرة لا يفلح معها ابدا وهذا من عواقب الشرك يا اخواني انه فاسد في الدنيا وفاسد في الآخرة بار في الدنيا وبار في الآخرة في الدنيا من كونه ان القلب متعلق بغير الله - [00:23:13](#)

فيبيقى مهموما مغموما لانه تعلق بغير الله. وهو فاسد في الآخرة بان الله عز وجل لا يغفره ممن كان منه ابدا نعوذ بالله من ذلك نعم الخامسة الانكار بالتلقيظ على من فعل مثل ذلك. الانكار بالتلقيظ - [00:23:29](#)

على من فعل مثل ذلك الشرك عمران رضي الله عنه عليه النبي بالانكار لعظم الامر الذي غلظ في غلظ لاجله وان مسائل الشرك لا يجوز ان تدخلها المجاملة والمزايدة والمداهنة - [00:23:48](#)

لانها مسائل مفاصيل باطل كما ان نعوم الكبار لا يجوز فيها المزايدة والمجاملة فكذلك مسائل الشرك الشرك الاصغر او الشرك الافضل
النبي عليه الصلاة والسلام اغلظ حذيفة رضي الله عنه - [00:24:08](#)

قطع هذه المعلقة الخيط الذي علقه الرجل من الحمى لان مسائل الشرك تقبل لا تقبل الا الفصل والقوة في مع البيان البيان لوحده قد لا ينفع وقوه الانكار احيانا لوحدها لا تنفع لكن كلا الامرين - [00:24:27](#)

وهذا ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. في حديث من في حديث عقبة بن عامر من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودع فلا ودع الله له. ومن تعلق شيئا - [00:24:48](#)

اي شيء وكل اليه من تعلق بالمخلوق من ملك اونبي اوولي او حجر او شجر او جماد او حيوان او جني وكله الله الى ما تعلق به ومن تعلق بالله - [00:25:07](#)

وكل الى الله عز وجل ولهاذا هذا الحديث فيه التوحيد وفيه الشرك من تعلق بالله كان تعلقه بالله توحيدا ومن تعلق بغير الله كان تعلقه بغير الله شركا السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:25:22](#)

قوله ومن تعلق نيمية فقد اشرك اي وقع في الشرك وبين لكم متى يكون شركا اكبر؟ ومتى يكون شركا اصغر والتمائم غالب المعلقات فيها على انها من الشرك الافضل نعم - [00:25:44](#)

الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك ان تعليق الخيط من الحمى اي لاجل دفع الحمى من ذلك لان تعليق الخيط لم يعرف بالتجربة ولا بالطبع ولا بالشرع انها تعالج من الحمى. فهو من ذلك يعني من الشرك - [00:26:04](#)

وان اعتقادها سببا فهي شرك اصغر وان اعتقادها نافعة بنفسها للنظر للحمى او جالية الشفاء من الحمى فهذا شرك اكبر نعم التاسعة تلاوة حذيفة الآية تلاوة حذيفة الآية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الافضل على الاصغر. كما ذكر ذلك ابن عباس في آية البقرة - [00:26:22](#)

واللائق اذا جاء ذكر الصحابة يتعرض عنهم ولو لم يكتب ذلك هذا هو بعض حق الصحابة علينا ان جاء ذكرهم فردا لو جاء ذكرهم جماعة فحذيفة رضي الله عنه تلا هذه الآية - [00:26:49](#)

كما تلى ابن عباس رضي الله عنهم آية البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله على من احب غير الله من رفعه عن منزلته بهاتين الآيتين على انه يقع من الناس الشرك الاصغر - [00:27:07](#)

وقلت لكم ان هذه الآية محتملة للشرك الاصغر وايضا للشرك الافضل وما يؤمن اكثراهم بالله اي ربوبية بافراده بالافعال بافعاله سبحانه الا وهم مشركون له العبادة العاشرة ان تعليق الودع من العين ان تعليق الودع عن العين من ذلك - [00:27:25](#)

نعم الودع وهي الاصداف ما يكون في سيف البحر او يستخرج من البحر قواعي يعلقونها يرجون انها تدفع عنهم العين والنحس هذا من ذلك وسواء يا اخواني كان المعلم هذا على الانسان او على البيوت - [00:27:47](#)

او على السيارات او على الدواب او على المكاتب او على المصانع اذا علق هذه الاشياء يرجو انها تدفع عنه هذا الامر وان اعتقادها سبب فهذا شرك اصغر. وان اعتقادها دافعة بنفسها هذا شرك اكبر - [00:28:07](#)

بعض الناس يعلق على السيارات تمائم ترونه على القلابيات وعلى التربلات يمين ويسار يعلقون خرقا سودا وهذا وهذي عادة مستوردة من بلاد العجم من الهند والباكستان وافغانستان ونواحيها يعلقونها يرجون انها تدفع - [00:28:24](#)

عنهم النحس او الضر فهذا من التمام او يعلق على الدفرنس الخلفي نعلة بالية يدفع عنه الحسد او يعلق على قزازة السيارة الخلفية مكان التلصق الكف وفيها رمش عين الحسود فيها عود - [00:28:49](#)

قد يكتبون ذلك كتابة ايا كان هذا او يعلق على بيته او على مكتبه حذوة فرس يعتقد انها تجذب انها تدفع الانفس الشريرة او يعلق اجراس على الباب او على مدخل محله ومكتبه ومعمله ومصنعه - [00:29:11](#)

تطرد الارواح الشريرة كل هذه المعلمات اذا اذا اعتقاد بها النفع هذا شرك اكبر واذا جعلها سببا فهذا شرك ايش اصغر وغالبا من يعلقها ابتداء على انها سبب يفضي الى الاعتقاد بها بالاستمراء والمضي عليها مرة بعد مرة ان كان في نفسه او توارده من مين - [00:29:34](#) من اقاربه واهله الحاديه عشرة الدعاء على من تعلق تقيمه ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا وداع الله له اي لا ترك الله له. نعم هذا مقابلة لهذا المشرك بنقيض قصده - [00:29:59](#)

قصده نعم باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه في مسألة يكثر عنها السؤال وهو ما يسمى بسوار ابن سينا وهو سوار من حديد - [00:30:17](#)

بعضهم من بلاتين يعلقه الانسان ليمتص ما في جسمه من الكهرباء وما الى ذلك العلماء المعاصرون اختلفوا في هذا السوار منهم من يمنعه منعا لعموم هذه المعلمات في حرمته ومنهم من يبيحه - [00:30:36](#)

لانه من جهة الطب الذي جرب انه ينفع ويعتقد فيه انه سبب وانه علاج كما في انواع العقاقير ومنهم وهو القول الثالث الذي عليه المحققون من يكره ذلك شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز - [00:30:59](#)

جمع من المشايخ والعلماء لان تعليقه يشابه كاهل الشرك في تعليقهم الخيوط والحلقات ونحوها ولهذا نمنع منه حماية لحمي التوحيد ردا لذرائع الشرك فان ادعى مدعى انه ينفع او انه جرب نفعه - [00:31:20](#)

فنقول تعليقك ايه بهذا الشرط على انه سبب وانه علاج وان اتكلك واعتمدك على الله لا على هذه الحلقة ثم تخفيها لان لا يراها مغورو ويراها جاهل ويراها انسان ساذج - [00:31:43](#)

ويظن انها سبب دفع هذا الامر وازالته كونها تمتص الكهرباء او اقلل منها ما زال محل شك انا سألت عددا من الاطباء والاستشاريين في هذا فمنهم من يقول انها افتراضية لم - [00:31:59](#)

اثبت على انها مسلمة عند اهل اختصاص ومنهم من يمنعها اصلا ولهذا المختار هو المنع منها واستكراهها عليه المحققون من العلماء والمشايخ نعم ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه - [00:32:20](#)

انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسوله الى يقين في رقبة بغير قلادة من من وتر او قلادة الا قطعت باب ما جاء في الرقى والتمائم. هذا الباب مناسب للباب الذي قبله - [00:32:42](#)

من جهة التعليق تعليق الخيوط وتعليق الحلق وتعليق المعلمات فان من من المعلمات ما يسمى عند الناس بالتمائم التي يكثر الوجود فيها وهذه التمام منها تمائم من الجلد والخيوط وغير ذلك ومنها تمائم من كلام الله - [00:33:02](#)

ولما احتاج الامر الى تفصيل افرد الشیخ بهذا الباب لان المقام يحتاج الى تفصيل وانه وعدكم انه سيفسر لكم التوحيد تفسير الشرك فيما سيأتي من هذه الترافق لاجل هذا افرد هذا الباب رحمة الله - [00:33:29](#)

باب ما جاء في الرقى والتمائم اي من التفصيل والتحذير ثم ذكر قال وفي الصحيح اي في الصحيحين من حدث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - [00:33:47](#)

واسفاره عليه الصلاة والسلام كانت لاي شيء هل كانت للتمشي والصيد اسفاره على نوعين اما انها جهاد في سبيل الله او انها سفر الى طاعة الله كالهجرة سفر الى طاعة - [00:34:07](#)

السفر الى مكة معتمرا وحاجا او اسفار في جهاد اذا كل اسفاره قرب وطاعات رب العالمين تأمل هذا وقف عنده يا ايها السندي يا ايها المحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:30](#)

ما سافر لغرض دنيوي محظ وانما سافر لغرض عبادة اما جهاد في سبيل الله او سفر طاعة وقربى فارسل النبي عليه الصلاة والسلام رسولا ينادي اي رجل ينادي في الناس - [00:34:52](#)

ينادي فيهم ويعلن الا يبقوين ويجوز فيها وجه اخر الا يبقوين يعني احد في رقبة بغير من قلادة الا يبقوين قلادة او قلادة من وتر الا

قطعت وذلك انهم كانوا في الجاهلية يعلقون على رقب الابل - 00:35:10

لا سيما رقائبهم ولا سيما ايضا النجيبة منهم ان نجيب عندهم وذات القيمة والنفيسة يعلقونها في رقبتها وتر والوتر هو القوس الذي قد بلي يكون له قوس يرمي به السهام - 00:35:38

فاذًا بلي حبله وتره ربط به ماذا دابته يرجو انها تدفع عنها العين يدفع عنها النحس يدفع عنها الشر يرجو ماذا؟ الخير من هذا المعلق هذا هو اعتقادهم واصل الوتر - 00:36:00

من جلد بالي اجعله وتر فاذًا بلي الوتر هذا لا يرميه وانما يعلقه اعتقادا لبركته او لما يرجو من النفع به الا يبقين في قلادة في رقبة بغير قلادة او قلادة من وتر الا قطعت ايا كان المعلق - 00:36:20

قطع سوء اعتقاد انها سبب او اعتقاد انها هي التي تحفظ من اعتقاد انها سبب فهذا شرك اصغر ويعتقد انها تحفظ هذا ماذا شرك اكبر لكن اذا علق على رقبة البغير عالمة قلادة حتى تميزها عن النوق - 00:36:42

هذا ما يفعله الان اهل الابل كان عنده بكرة طيبة او خلفة من سالة جبدة ميزها عن بقية ابله بقلادة على رقبتها هذا الفعل ليس ك فعل اهل الجاهلية اعتقاد انها سبب - 00:37:01

احفظها من العين او انها تنفعها او تضرها لكن هذا التقليد بهذا القلادة نقول انه مكروه لانه قد يفضي الى ما كان عليه اهل الجاهلية الشريعة جاءت بسد طرائق الشرك وذرائعه - 00:37:21

وان علقها تميزها لها نقول هذا التعليق مكروها والحمد لله تعرف ناقتك وتعرف بكرتك من غير ما تعلق عليها وتميزها بشيء والشيء يبدأ هكذا يا اخوان. يعلقونها من جهة انها تميزها - 00:37:39

تطور الامر الى ان يعتقد ان ذلك سبب في حفظها يتطور هذا الامر الى ان يصل للشرك الاعظم يعتقد ان هذا المعلق يحفظها وهذا المعلق سوء كان على ناقة او على بغير - 00:37:54

او على بقر عند اهل البقر واهل الثيران على دجاج او على حمام او على بط او على سيارات او على مكاتب ومصانع ايا كان هذا المعلق لان الشأن يدور في ماذا - 00:38:08

الاعتقاد فيقصد وانما جاء التنبئه على هذا لان هذا الذي وقع وهذا الذي جاء التحذير منه والعبرة بالشرك لا بصورة وانما بحقيقة الصور تتعدد تنوع بحسب تطور الناس والعبرة بالحقيقة ان يعلق ويتعلق بقلبه بغير الله ينفعه او يضره - 00:38:24

او بغير ما جعله الله سببا ان يكون سببا لجلب الخير او دفع الشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود - 00:38:48

فسرها فسرها الشيخ وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى. التمائم شيء يعلق على الاولاد يتقوون به العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف - 00:39:05

وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه هذا وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه انه قال ان الرقى - 00:39:27

والتمائم والتولة فهذا لفظ من النبي عليه الصلاة والسلام وجعل هذه الاشياء الرقى وهي انواع التعاويذ والعزائم التي كان الناس يعلقونها وانواع الحجب من الرقى والتمائم اي ما يسمى بتلميمة - 00:39:42

يجعلها في بيته او يعلقها على نفسه او على ولده او على ماله والتولة شيء يصنع يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها ويحب الزوج الى زوجته نوع من انواع العمل والسحر - 00:40:08

قال ان الرقى هل هنا الاستغرار استيعاب والتمائم والتولة شرك هذا قول من يا اخواني؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام هل فعل النبي فيها او عمها عمها وصار حقها التعميم - 00:40:24

رواه احمد وابو داود بأسناد في اسانيد صحيحة قال وله اي لاحمد عن عبد الله ابن عكيم وهو عبد الله بن عكيم آآ الجنبي اختلف في صحبته قيل انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:45

وذكر ابو داود انه لم يسمع منه شيئاً هذا الحديث ساقه الشيخ مساق الشواهد لانه اكتفى بما في الصحيحين وما قبله فمسيق
ال الحديث هذا حديث عبد الله بن عكيم على جهة ان له انه يشهد لما سبق - [00:41:05](#)

ولهذا قال ابن البناء الساعاتي كلامه على المسند هذا الحديث لا يقل عن رتبة الحسن اذ له من الشواهد ما يعده وله اي لاحمد عن عبد
الله ابن عكيم رضي الله عنه مرفوعا - [00:41:24](#)

ايش ان الرقى والتمائم والتولة شرك لا حديث عبد الله بن عكيم من تعلق شيئاً وكل اليها؟ نعم وله عن عبد الله ابن عكيم من تعلق
شيئاً وكل اليه وهذا كما مر في حديث من - [00:41:41](#)

حديث عقبة من علق تميمة فلا اثم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له ومن تعلق شيئاً وكل اليه اذا له شواهد يحقق معناه تبينه من
تعلق بغير الله وكل الى هذا الغير. هذا الجزء الدنيوي والجزء الآخر الذي ان يقال اذهب الى من عبادته - [00:42:04](#)

من اعتقاد سبباً لم يجعله الشريعة سبباً او لم يجعل سنة الله الكونية سبباً فهذا تعلق بشرك اصغر اتخاذ الاسباب التي الشرائع سبب
هذا شرك اصغر لانه يفظي ويؤدي الى الشرك الاكبر - [00:42:28](#)

ومن تعلق بالله وكل الى الله جل وعلا التمائم هي التي يسميه الناس بالعزائم اما بالعزائم تسمى بالحجب حجاب فان كانت هذه
العزيمة والتميمة من القرآن اختلف فيها واكثرهم على تحريمها ومنعها منهم عبد الله بن مسعود - [00:42:47](#)

ومنهم عبدالله بن عباس رضي الله عنه والمتعلق من القرآن ومن غيره يحرمونه لماذا لأن الأدلة جاءت عامة ولم يفصلها النبي عليه
الصلوة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم انما بعث مبيناً ومبلغاً - [00:43:12](#)

شرع الله والقاعدة الأصولية الشرعية المعروفة ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال منزلة العموم من المقام النبي ما
فصل مع وجود هذا الداعي فدل على تحريمها جميعاً - [00:43:33](#)

التحذير منها جميماً الامر الثاني ان المتعلق لو كان من القرآن افضى الى تعليق ما هو من غير القرآن النبي عرف من حاله وستته انه سد
ذرائع الشرك وحمى حمى التوحيد - [00:43:52](#)

لان من علق شيئاً من القرآن افضى به الى ان يعلق اشياء ليست من القرآن وواقع المسلمين في بلدانهم يشهد بذلك فكوا الحجب التي
تعلق على الأعواد وعلى الرقاب وعلى الفخوذ - [00:44:10](#)

للصغر والكبار تجدون اكثراً حجب ما هي من القرآن. وإنما هي خرابيط وشخابيط وطلاسم وعقود من الشياطين ثالثاً أنه لو كان
المتعلق من القرآن لا يفضي ذلك الى اهانة القرآن في أن يدخل به الأماكن - [00:44:25](#)

والنجمة والقدرة أنه تصيبه النجاسات لا سيما إذا كان على الأطفال فهذا يفضي إلى اهانة القرآن واهانة القرآن ماذا كفر وما كان
ذريعة للكفر فإن الشريعة تمنع منه ولهذا المتعلق حتى لو كان القرآن - [00:44:50](#)

يحظر الفاتحة في صندوق يعلقها في رقبة ابنه أو بنته أو يضع مصحف فهذا حرام لأن القرآن لم ينزل وهذا الاعتبار الرابع لم ينزل
القرآن نعلقه على بزرانا وعلى أجسادنا ولا في مجالسنا ولا في مكاتبنا وإنما نزل القرآن - [00:45:11](#)

نقرأه ونفهمه ونحفظه ونعمل به نحتمكم إليه ولكن لما هجر الناس القرآن اتخذوه معلقات على أنفسهم ولا على أطفالهم ولا على دوابهم
ولا على مجالسهم واهملوا قراءاته وهذه حتى لو علق - [00:45:30](#)

القرآن آية الكرسي لوحدة وحطها في مجلسه ولا في مكتبه ولا في بيته واعتقد أنها تحفظ فهذا نوع من أنواع الرقى المحمرة شرعاً
التمائم هذه الرقى التمامية اللي يسميه الناس ايش - [00:45:50](#)

ها هي المعلقات من خرز من عظام من ودع من خيوط من حديد من معلقات يعلقونها على أنفسهم. ولا على بهائمهم ولا بيوتهم ولا
أموالهم. يعتقدون أنها تحفظها والتولة سحر عمل - [00:46:12](#)

يزعمون أنه يقرب المرأة إلى زوجها والزوج إلى زوجته الرسول يقول أنها كلها شرك لأنها شرك أما باعتقاد بها أنها تنفع وتضر. أو أنها
من جهة الكفار والمرتكبين كالسحر الذين يعطون هذه الحجب وهذه التمائيم وهذه التلوّن - [00:46:37](#)

ويربط قلوب الناس بها ومن هذا يا أخوان كثير من الحجب التي نجدها على الأطفال وعلى العمالة أن رأيتهم في اه يقتسلون

رابط على رقبته ولا على عضده ولا على وسطه خيطا اصفر - 00:46:58

في احدى الدول ركينا مع راعي تاكسي واذا هو معلق حجاب على السيارة تحت المراية وحاولنا معه ان نأخذها نراها فابى قلبه متعلق انها هي التي نفعته خالفنها واخذناها خالجنها واخذناه وفتحناه واذا هي جلد - 00:47:21

ما فتحناه الا بالموس شق الانفس واذا هو جلد مشتمل على ورقة فيها طلاسم جداول حروف وكلمات غير مفهومة وهي حجب للشياطين من اين من السحرة والكهان والمشعوذين ما الذي افضى الى ذلك - 00:47:43

انهم تعلقوا شيئا من القرآن متى يجوز الاستشفاء به؟ مباشرة واجاز العلما كتابته ان يكتب القرآن او الحديث بخط عربي واضح هذا الشرط الاول ثانيا يكتب لماذا شيء طاهر - 00:48:03

الزعفران يكتب هذا بشيء طاهر فان كتبه بشيء نجس كان مهينا للقرآن فكان شركا وكفرا ثالثا من لا يعتقد ان القرآن ان هذا الكتابة هي النافعة وانما يعتقد ان النافع هو الله - 00:48:24

وانما هذا سبب جعله الله سببا بانزال القرآن شفاء هذي الشوط الثلاثة التي جعلها العلماء فيما ينفع مما كتب من القرآن والاحاديث والرقية. الفاتحة رقية والمعوذات رقية واية الكرسي رقية - 00:48:44

اعوذ بكلمات الله التامات من حديث رقية وما امثالها مما صح اذا لا يصح ان يكتب الا بثلاثة شروط. ان تكتب بالقلم العربي الواضح وان تكتب بشيء طاهر وان لا يعتقد انها هي الشافية وانما يعتقد انها سبب وان الشفاء بيد الله عز وجل - 00:49:03

نعم والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك. نعم الرقى تسمى العزائم اي في عرف الناس في بعض البيانات تسمى حجب فان كانت من القرآن - 00:49:24

تعتبر شركا وانما هي محرمة. تكون شركا يتعلق بها القلب ما الذي اجازت الشريعة من الرقة ما خلا من الشرك ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقاكم فاجاز منها ما خلا من الشرك - 00:49:39

وهي الرقى بالادوية بالقرآن وبالاحاديث وما فيه تسليمة للمريض اما ما كان فيها شركا او كان ذريعة ووسيلة للشرك فهذا الشريعة تمنع منه وتحرمه وتشدد فيه. اما على انه شرك اصغر - 00:49:58

الوسائل او انه شرك اكبر اذا كان من شرك المقاصد وشرك الغايات نعم والتولة شيء يصنونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته ابدا هذا من السحر هذا طب - 00:50:17

بالصرف والعنف سموه تيوة له سموه عمل سموه اه بخور سموه بثوث اي اسم سمي العبرة بالحقيقة لا بالاسم والمحرمات الشرعية يا اخواني انتبهوا لها. فالعبرة بحقائقها ليس العبرة باختلاف اسمائها - 00:50:33

في اخر الزمان اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه يأتي الناس يأتى اناس يشربون الخمر يسمونها بايش سموها عرق يسموها مشروبات روحية سموها مشروبات الفرس الفرفشة مشروبات القوة سموها شامبانيا سموها ويسيكي - 00:50:56

اسمي سميت العبرة بالحقيقة ولا تقوم الساعة حتى يأكل الناس الربا يسمونه بغير اسمه سموه استثمار اقتصاد فوائد اختلاف تسميتها لا يغير من حقيقته وانما تحسين اسمه ليدرج عند من؟ عند السذج والعوام والجهال - 00:51:16

اما عند اهل العلم فتغير الاسم لا يغير من الحقيقة هذه سميت تولة لو سمي الطب او عمل او بسوس او بخور او دخون او اي اسم لا يغير ذلك من من الحقيقة شيئا اذا كان المعنى انهم يعتقدون انه - 00:51:38

يقرب الانسان الى محبوبه او يبعده من محبوبه سواء كان الى زوجته او الشريك الى شريكه لأن من من سحر الصرف والعنف بين الشريكين بينهم رأس مال وبينهم تجارة ويخشى ان احدهما ان يفض الاخر الشراكة يعمل له عمل. يعطفه عليه - 00:51:55

او يكون انسان يحقد عليهم في عمل حتى يصرف هذا عن هذا ليس هذا خاص بين الزوجين لكن هذا على جهة الاكثر والغالب قد يكون بين الشريكين بين المتصادقيين بين المتصادفين - 00:52:16

والعبرة بأنه عمل شركي نعم وروى احمد عن رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترنا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمد - 00:52:29

بريء منه اللهم صلي وسلم عليه. وروى احمد عن رويفع وهو رويفع ابن ثابت وقال يا رويفع لعل الحياة ستطول بك وهذا من اعلام النبوة ومن تحمیل الناس امر الدعوة - [00:52:51](#)

ولا سيما الدعوة الى توحيد الله فاخبر الناس يعني اذا طالت بك الحياة فادركتهم وقد متنا عنهم اخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلدا وترا او استنجى برجيع دابة فان محمدًا بريء منه - [00:53:11](#)

عقد لحيته. العرب من عوائدهم انهم كانوا يعفون اللحى ولا يحلقونها لم تكن العرب تحلق لحاجها لماذا؟ لأن اللحية عالمة على من البنت اللحية عالمة على الرجلولة وكانوا يعفون لحاجهم - [00:53:31](#)

وهذا الفعل اعفاء اللحى من عوائد العرب لكن لما اختلط الناس بالعجم اخطلوا من تغيرت فطرهم اصبح حلق اللحية عالمة الزينة وخالفوا بذلك مأثور العرب وعلامة الرجلولة وخالفوا بذلك الشريعة التي امرت بالاعفاء واكرام وتوفير - [00:53:53](#)

اللحاء ومخالفة المشركين ومخالفة المجروس والعرب كانوا يعتقدون لحاجهم وهذا كان يفعله السادات. سادات القبائل والشيوخ يعقد لحيته ليتميز بها عن عامة الناس وكانوا يفعلون هذا ايضا من باب دفع - [00:54:18](#)

اذا كانت اللحية وافرة وناعمة يعتقداها بان يجعلها عقد لان لا يحسد على ذلك ولان لا ينظر ويعلن يعقد اللحية دفعا للعين ودفعا لماذا الضرر فمن فعل ذلك بهذا القصد فان النبي عليه الصلة والسلام بريء منه - [00:54:40](#)

اما من عقد لحيته لعمل او نفس فهذا السحر سواء لحيته او عقد خيطا او عقد حبل او عقد اي معقود فمن ان من عقد لحيته او تقلدا تعلقه على نفسه ولا على اولاده ولا على ماله - [00:55:05](#)

الوتر هو وتر من جلد لرمي القسي فإذا بلي علقوه على دوابهم كما جاء في حديث ابي بشير الانصاري هذا يعلقه اما يعتقد انه سبب او يعتقد انه نافع بذاته دافع للظر بذاته - [00:55:26](#)

او استنجى برجيع دابة او بعظام. رجيع الدابة هو روثها بالرجيع لانه من فضلاتها استنجى برجيع الدابة يعني بروتها في بعر البعير بروث اه البقر والغنم ان من استنجى بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم بريء منه - [00:55:47](#)

لان الاستنجاء به لا يصح ولانه طعام لبهائم اخواننا من الجن كما انه لا يصح الاستنجاب لماذا؟ بالعظام ولو انقى ولو حصل به الانقاء لا يصح الاستنجاء به لماذا؟ لأن العظم - [00:56:09](#)

وصه النبي عليه الصلة والسلام طعاما لاخواننا من الجن قال فان محمدًا بريء منه اي لانه واقع في كبيرة من الكبائر اما شرك اصغر جاء برجيع الدابة او علق الوتر او عقد لحيته من باب السبب - [00:56:29](#)

هذا شرك اصغر فان علق ذلك على انها نافع بذاتها ضارة بذاتها تدفع الضر بذاته فهذا شرك اكبر وكلاهما محل براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة ابن جبير ابن عمرو ابن نفيل - [00:56:46](#)

من سادات التابعين هذا الاثر رواه وكيع وهو وكيع ابن الجراح رواه كتاب الزهد يقول سعيد من علق من قطع تميم من رقبة انسان. انسان مسلم او غير مسلم قطعها كان كعدل رقبة اي كأنه اعتقه من النار - [00:57:11](#)

ومعنى انه قطعها ما هو بيا يروح يقطع الناس ما في رقبتهم من غير نصيحتهم قطعها مع البيان اي علق قلبه بالله ولم يعلق قلبه بهذه التميمية وبين له ذلك ونصحه - [00:57:34](#)

لانك لو علقت لو قطعتها عناد ولا موب من غير نصيحة علق بداها عشر تمائم هذا واقع يا اخوان اما اذا اقنعته وبينت له انها لا تنفع ولا تضر. وانها شرك وانها تعلق بغير الله - [00:57:48](#)

ما علقتها بعد ذلك وكان اجره كانك اعتقته من النار ولها شهد فيها سعيد فقال كان كعدل رقبة اي كأنك اعتقته من النار وقال ابراهيم وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. ابراهيم هو ابراهيم النخعي - [00:58:04](#)

قال كانوا يعني الصحابة واصحاب ابن مسعود كان النخاعيون اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يكرهون التمام كلها الرق كلها سواء كانت من من القرآن اية الكرسي والفاتحة وغيرها تعلق على الصدور ولا على الاطفال ولا على المجالس ولا على المكاتب -

في رجاء دفع الظر وجلب الخير او كانت المعلقات من غير القرآن كانوا يكرهونه يعني كانوا يحرمونها واذا مركم ان السلف كانوا يكرهون كذا يعني يحرمونه الكراهة التحريم حتى جاء الاصطلاح - 00:58:52

بعد ذلك بالتفريق بين كراهة التحريم وكراهة التنزيه فيه مسائل الاولى تفسير الرقى والتمائم تفسيرها بما فسرها به النبي عليه الصلاة والسلام وما فهم من تفسير السلف لها نعم الثانية - 00:59:10

تفسير التولة نعم الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء. نعم انها شرك لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستثنى الرقى هي العزائم والتمائم هي المعلقات من خيوط او اصادف او ودع - 00:59:29

سميت تمائم لان صاحبها يعتقد انه يتم امره بها يتم مقصده منها والتغولة كما ذكر الشيخ انه شيء يسمعونه يزعم انه يقرب المرأة الى زوجها او يحبها اليه الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك - 00:59:48

ايه ان الرقية من العين والحمى من الامراض ليست كذلك لان الشريعة اذنت بها كان النبي عليه الصلاة والسلام يرقى نفسه بانواع الرقى فلما نزلت المعموزات اخذ بها وترك ما سواها - 01:00:09

وقال لاصحابه اعرضوا علي رقام فاجاز ما لم تكن شركا المعلقات او بخيوط او بكتابات ما لم تكن شرك فانها فانه يرقى بها اي يستشفى بها ويتداوی بها اما ان القرآن يعلق فليس هذا من الرقى بل هو في الحقيقة من التمائم - 01:00:28

ما عليه المحققون العلماء عليه اكثر الصحابة رضي الله عنهم الخامسة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا الصحيح انها محمرة لكن لا تعد شركا - 01:00:50

لو علق الإنسان على نفسه الا على بيته ولا على عياله الفاتحة ولا اية الكرسي لا تكون شركا الا اذا اعتقد انها هي الشافية او هي المعافية اما اذا علقها يعتقد انها سبب فهذا لا يكون شركا وانما هو محروم - 01:01:08

الاعتبارات الأربع التي سمعتموها نعم السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب عن العين من ذلك سواء من العين او جلب الخير او دفع الضر انه من ذلك اي من التمائم المحمرة - 01:01:27

سواء على الدواب ولا على المصانع هم يعلقونها على اشياء الغالية على انفسهم العزيزة عليهم السيارات على المكاتب على المصانع على البزران نعم السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى - 01:01:41

ما هو الوعيد ببراءة النبي عليه الصلاة والسلام منه تبرئ النبي منه مع كونه وقع الشرك سواء كان اصغر باعتقادها سببا او اكبر باعتقادها انها نافعة او ضارة او يعلق قلبه بها - 01:02:00

من جهة التوكيل عليها والاعتماد عليها وما الى ذلك الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان ما هو ثوابه؟ انه كعدل رقبة لانه اعتقه من الذي قسم الشرك الى اكبر واصغر على اي اعتبار - 01:02:18

الذي قسمه هي الادلة الشرعية الاعمى الشرك الى اكبر واصغر والكفر الى اكبر واصغر الظلم الى اكبر واصغر والنفاق الى اكبر واصغر. والفسق الى اكبر واصغر اما من قال ان النفاق والشرك كله اكبر - 01:02:40

هذا جاهل في الشريعة الشرعية هي التي قسمت ذلك الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد اشرك؟ هل شركه شرك اكبر بجماع العلماء لا ولهذا هذا هو فقه الاحاديث وفقه الادلة - 01:02:59

الذى درج عليه السلف متى يكون الشرك اكبر او اصغر؟ بينما اكبر في النيات واصغر ان جعله سببا ما لم يجعله الشريعة سببا الاكبر مخرج من الملة والشرك الاصغر لا يخرج من الملة. اما في حكم الدنيا فيجب الانتهاء منها جميعا - 01:03:18

والحذر منها جميعا اه وترك ذلك اه اكبره واصغره جميعا لنا ان ننزع ما يعلقه العمال في سياراتهم من جلود سودا او خرق سودا نعم نبين لهم ذلك لأنهم جاؤوا من بلدان يعلقون اعتقادا بها - 01:03:42

فإذا ركب القلابي ولا تريليا ولا السيارة ولا الدنة علق فيها ذلك وهي تعرفون اذا علقت عند الابواب وعلى الرفافر اما يعلق حرقة يمسح بها يده ليس من هذا الباب - 01:04:02

فلا بد ان تكون انت حصيفا وحاذقا تعرف هذا وهذا ما الفرق بين العقيدة والتوحيد؟ العقيدة من عقد عليه القلب من حق او باطل اما التوحيد العقيدة الحقة متعلقة بالله عز وجل فيما يجب له - [01:04:16](#)

ويجوز عليه او يمتنع منه سبحانه وتعالى من هم الخمسة يكفرون بالله تعالى منهم الساحر اقدم نفسى للمتعلقة بالدرس يقول من علق نوعا من هذه الخيوط في السيارة من باب الزينة - [01:04:35](#)

فهل في هذا شيء اذا كان لا يقصد بها ضرر ولا نفع وانما للزينة نعم تعليقها للزينة المحضة هذا حرام لأن ذلك يفضي اما الى الشرك الاكبر او الى الشرك الاصغر - [01:05:11](#)

وش رايكم بشرح الشيخ صالح ال الشيخ على كتاب التوحيد وتنصح بسماعه للطالب المبتدأ شرحه الشيخ صالح جيد صالح بن عبد العزيز بن محمد ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب - [01:05:32](#)
شرح جيد لكنه لا يناسب المبتدئ يناسب المتوسط ينتفع منه ايضا المنتهي - [01:05:50](#)